مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

مستوى تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في قطاع غزة

إعداد

د.هاني يوسف سعيد شلايل
الارشاد النفسي والتربوي

اشراف
أ.د أحمد أبو الخير

المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الملخص:

هدفت الدراسة التعرُّف إلى مستوى تحقيق فاعلية الذات لدى المُرشدين التربويين في محافظات غزة، وكذلك معرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) حول مستوى تحقيق فاعلية الذات لدى المُرشدين التربويين في محافظات غزة للعام 2020/2019، تُعزى لمتغيرات: (النوع، المنطقة التعليمية)، وتكوَّنت العينة الفعلية من جميع المرشدين التربويين في محافظات غزة للعام 2020م، حيث بلغ عددهم (409) مرشدٍ ومرشدةٍ، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبَّقت أداة الدراسة مقياس فاعلية الذات؛ كأداةٍ لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ الدرجة الكلية لفاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة كانت مرتفعةً، حيث بلغت قيمة متوسط النِّسب المئوية لاستجاباتهم (80.4%) ، وكشفت النتائجُ عن فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع في بُعد الاعتقاد بالفاعلية الإدارية الشخصية، والاعتقاد بالفاعلية الإدارية العامة، لصالح المرشدين التربويين، كما كشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع في بُعد الاعتقاد بفاعلية أحداث النتائج، لصالح المرشدات التربويات، وقد أظهرت النتائج ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: *فاعلية الذات، المرشدون التربويون.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

The level of self-efficacy among educational teachers in the Gaza Strip

Summary

The study aimed to identify The level of self-efficacy among educational counselors in the Gaza Strip governorates, as well as knowing whether there are statistically significant differences at the significance level ($.05 \geq \alpha$) On the level of self-efficacy among educational teachers in the Gaza Strip governorates For the year 2019/2020, attributed to the variables: (gender, years of service, educational region, academic stage), and the actual sample consisted of all educational counselors in the Gaza governorates for the year 2020 AD, where their number reached (409) male and female counselors . The study adopted the correlation descriptive approach, and the study tool applied the self-efficacy scale; As a tool for collecting data. The results of the study showed that the overall degree of self-efficacy among educational counselors in the Gaza governorates was high, as the average value of the percentages of their responses reached (80.4%),

And revealed The resultsThere were statistically significant differences attributed to the gender variable in the dimension of belief in personal administrative effectiveness and belief in general administrative effectiveness , in favor of educational counselors . The results also revealed the existence of statistically significant differences attributed to the gender variable in the dimension of belief in the effectiveness of events of results .

Keywords: self-efficacy, the educational guide and the teacher.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

المقدمة:

لقد كثُرت التَّغيرات التي طرأت على حياة الأفراد في المجتمع المعاصر، وتنوَّعت بين تقدُّمٍ تكنولوجي، وزيادةٍ في عدد السكان، والتطور الفكري؛ ما ساهم في تطوُّر دَور المدرسة، ومستوى استيعابها للطلاب؛ فلم يقتصرْ دورُها على نقل المعارف والمعلومات، بل امتد إلى إعداد الطالب الذي يستطيع أن يتعامل مع المُتغيرات المعرفية والسلوكية والنّمائية بشكلٍ صحيحٍ داخل المدرسة؛ ما أدَّى إلى بروز دورِ المرشد التربوي في إعداد وتقديم الخدمات والبرامج النفسية والتربوية المتوافرة، والمساندة للعملية التربوية من خلال المهام والواجبات المُناط بالمرشد القيام بها بغرضِ مُعالجة المشكلات المدرسية، وقد أشار حُمود (2016: 25) إلى "أهمية وجود مرشد مهني ومدرسي قادرٍ على مواجهتها بشكل مناسب"، وأكَّد أبو أسعد (2011: 79) "أنَّ المرشد التربوي يقوم بدوره في تقديم الخدمات الإرشادية المُساندة للعملية التربوية حسب المجال".

كما أوضحت نجاجرة (2019) أنَّ للمرشد التربوي حاجاتٍ في إدارة الذات؛ وهي: نفسيةٌ، ومهنيةٌ تؤثر في إدارة الذات، والوصول من خلالها إلى تنظيم الوقت، والتخطيط المَبني على الأولوياتِ، وتمكين الفرد لإدارة ذاته، ممثلة في الثقة بالنفس، والتوازن، والاتصال، وهذه المكونات تعدُّ الرافض الأساسي لتمكين الفرد من الرضا، سواء في الحياة أو العمل.

ويتأثر المُرشد التربوي بالعديد من الجوانب البيئية والإنسانية التي تحيط به داخل المدرسة، فهو يتفاعل مع الكلِّ التعليمي من إدارةٍ ومعلمين وطلابٍ وأولياء أمور؛ سعيًا وراء تحقيق فاعلية الذات، من خلال أدائه الفاعل والمؤثر بعمله، والاحتكاك بالزملاء في العمل، وحجم الأعمال المكلَّف بها، والأدوار الإدارية والفنية المُلقاة على عاتقهِ، والخدمات الإرشادية التي تُسهم في تحقيق الجوانب النَّمائية، والعلاجية، والوقائية للمتعلمين.

وقد اهتم الكثير من الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية بمفهوم فاعلية الذات، التي تمثل قدرات ومواهب وإمكانيات الفرد الإيجابية المبذولة في تحقيق القدرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الشخصية؛ للوصول إلى الأهداف المرجوَّة، كونها من أكثر ميكانيزمات القوة الشخصية تنشيطًا في توجيه سلوك الفرد، وفي دافعيته للقيام بأي عمل أو نشاط، حيث يعدُّ مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي (سامي مرسي، 2015).

ويُعرِّف الخزرجي (2017: 31) مفهوم الفعالية الذاتية بأنه: "قُدرة الفرد على الأداء والإنجاز من خلال اعتقاداته المُحدَّدة بمستوى الدافعية لديه، فإنْ زادت الثقة بفاعلية الذات، زادت الجهود المبذولة للوصول إلى الهدف".

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرًا لأهمية الدور الذي يقوم به المرشد التربوي _والذي يتمثلُ في تحقيق التكامل المهني والإداري بينه وبين الإدارة المدرسية ومعلمي الصف؛ من أجل بناء شخصية المتعلم المتكاملة في النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية والوجدانية كافةً، ومن أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية وفقًا لفلسفة المجتمع وأيديولوجياته، التي يسعى من خلالها إلى خلق جيلٍ واعٍ ومثقفٍ ومبدعٍ ومتوازنٍ نفسيًا واجتماعيًا؛ لكي يكون قادرًا على النهوض بالمجتمع، وتلبية احتياجاته_؛ فقد تطلبت الدراسة التركيز على ما يواجه المُرشد التربوي في حياة العمل من صعوبات أو معوقات، قد تحول دون قدرته على أداء مهام وأدوار المرشد التربوي بالشكل المطلوب، فقد يؤثر حجم العمل والمسئولية، والصلاحيات الممنوحة، والعلاقات النسبية التي تتم بين أطراف العملية التعليمية على الاعتقاد بفاعلية الذات.

ومن خلال طبيعة عمل الباحث مرشداً تربوياً لاحظ وجود جوانب قصور وعدم الاهتمام بدور المرشد التربوي في المدرسة مع ازدياد الأعباء الملقاة على عاتقه إضافة إلى أن اكثرية الإدارات المدرسية في العصر الحالي لا تشجع دور المرشد التربوي في المدرسة مما يؤثر على أدائه نفسياً ومعنوياً و مع عدم توفر الامكانيات الضرورية التي تدعم أداء المرشد التربوي من قبل الإدارة المدرسية أو أقسام الإرشاد التربوي والمشرفين التي تدعم هذا الدور الأساسي والتكاملي لدور المرشد التربوي الذي يعد من الأركان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الأساسية في العملية التربوية مما يتسبب في وجود مشكلات تواجه المرشد التربوي وتؤثر في فاعلية الذات حيث أثبتت دراسات متعددة وجودَ مشكلات ومُعيقات تواجه المرشدين التربويين، منها: دراسة مصلح (2013) التي هدفت إلى التعرُّف على المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم، ومن أهم النتائج التي توصلت لها: وجود مشكلات عديدة تتعلق بـ: (المجتمع المحلي، المعلم، المرشد التربوي)، أمَّا دراسة إبراهيم (2015) "معوقات مهام المرشد التربوي وعلاقتها بسمات الشخصية في مرحلة الدراسة المتوسطة" فقد أظهرت غالبية نتائجها أنَّ مقياس المعوقات الخاص بمهام المرشد التربوي يأخذُ اتجاهًا سلبيًا، باستثناء محور الارتقاء بعمل المرشد التربوي، أمَّا دراسة عبد الله وإبراهيم (2016) والتي هدفت إلى التعرُّف على الذات المهنية وعلاقتها بالاستقرار المهني عند المرشدين التربويين، فكان من أهم نتائجها وجودُ علاقة ارتباطية بين الذات المهنية للمرشدين التربويين والاستقرار المهني لديهم، وبين الحالة التي تنمو الذات المهنية عليها.

ونتيجة لما سبق؛ فإنَّ مشكلة البحث تتحدد بالأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما مستوى تحقيق فاعلية الذات في العمل لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة؟"

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين تُعزى لمتغير النوع (مرشد، مرشدة)؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، خانيونس، شرق خانيونس، رفح)؟

فروض الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول حتى الثالث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: مستوى تحقيق فاعلية الذات في العمل لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة مرتفع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

جتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين تُعزى لمتغير النوع (مرشد، مرشدة)؟

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، خانيونس، شرق خانيونس، رفح)؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى مستوى تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة.

2- معرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) حول مستوى فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة تعزى لمتغير النوع (مرشد، مرشدة).

3- معرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) حول مستوى فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، خانيونس، شرق خانيونس، رفح).

أهمية الدراسة:

للدراسة من حيث الأهمية جانبان، هما:

1- الأهمية النظرية:

تركز الدراسة على جوانب وموضوعات مهمة تخصُّ طبيعة عمل المرشد التربوي، وهي الاعتقاد بفاعلية الذات، ولهذا فإنَّ هذه الدراسة تعدُّ من الدراسات القليلة التي تناولت الاعتقاد بفاعلية الذات للمرشد التربوي.

2- الأهمية التطبيقية أو العملية:

1- تهتم الدراسة بالجانب العملي للمرشد التربوي وعلاقته بالمعلمين والإدارة المدرسية من خلال توزيع مقياس يؤكِّد على معرفة مدى الفروق ذات دلالة إحصائية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

2- قد تساعد كلَّ من هو مهتم بالعملية الإرشادية، سواء كانت على مستوى الوزارات، والمؤسسات التعليمية، والمراكز الاجتماعية، وكلَّ مهتم من الباحثين، وغيرهم في العملية التعليمية والتربوية.

3- تسلط الدراسةُ الضَّوء على المستوى المهاري في التعامل بين المرشد التربوي، والمعلمين، ومديري المدارس، ومُشرفي التوجيه والإرشاد، وتأثير ذلك على سَيْرِ العملية الإرشادية داخل المدارس.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحد الموضوعي:** مستوى فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية في محافظات غزة.
- **الحد الزماني:** 2019-2020م.
- **الحد البشري:** (المرشدين التربويين) في محافظات غزة.
- الحد المنهجي: المنهج الوصفي التحليلي.

مصطلحات الدراسة:

فاعلية الذات:

يعرفها الشلوي (2016: 215) بأنها: "قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط"، ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: الدرجة التي سوف يتم الحصول عليها من تقديرات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات مقياس تحقيق فاعلية الذات، التي سوف يعتمد عليها الباحث؛ للوقوف على مستوى تحقيق فاعلية الذات للمرشدين التربويين في محافظة غزة.

المرشد التربوي:

عرف أبو أسعد (2011) المرشد التربوي بأنه: من يقوم بعملية الإرشاد النفسي العادية، كما في الإرشاد الجماعي، والإرشاد التربوي والمهني، وأكَّد يوسف (٢٠١٦) أنَّ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

المرشد التربوي يقوم بخدمات التوجيه المدرسي عادةً في النظم التعليمية المتقدمة، وهم أخصائيون تختلف مؤهلاتهم بحيث تتناسب مع مواصفات وشروط العمل.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الأدب النظري:

المبحث الأول: الارشاد التربوي:

تعريف الإرشاد:

وضح حمود(٢٠١٦) أن رابطة علماء النفس الأمريكية لعلم النفس الإرشادي APA عرفت الارشاد بأنه: "مجموعةٌ من الخدمات التي يُقدمها أخصائيُّو علم النفس الإرشادي، الذين يعتمدون في تدخلهم على مبادئ وإجراءات؛ لتسيير سلوك الإنسان بطريقةٍ إيجابيةٍ وفاعلةٍ خلال مراحل نموه المختلفة، ويقوم الأخصائيُّ بعمله مؤكدًا على الجوانب الإيجابية للنمو والتوافق من منظور إنمائي.

دَور المُرشد التربوي:

حدَّد أبو أسعد (2011) مهام وأدوار المرشد التربوي، من خلال قيامه بدوره في تقديم الخدمات الإرشادية المساندة للعملية التربوية في المجالات الآتية:

مجال التوجيه، مجال الإرشاد، مجال التنسيق والتخطيط، مجال التقييم، مجال الاستشارة، مجال إجراء البحوث والدراسات، مجالات خدمات التوجيه المهني، ويُوضح حمود (2016) أهمية دور المرشد، ويتمثل في:

1- إقامة العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد.

2- يقدم خدمات فردية تهدف لمساعدة الفرد على فهم ذاته، وتوجيهها، وتحقيقها، بما يؤدي لتحقيق التكيُّف والصحة النفسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

النظريات الإرشادية:

من النظريات التي تحدَّثت عن الإرشاد:

1- نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي لألبرت ألس (Albert Ellis):

وقد وضَّحتها النوايسة (2013) في أنَّه يُنظر إلى الإنسان على أساس أنه مركز الوجود والانفعالات، واعتباره المسئول الوحيد عن صحته النفسية أو اضطرابه النفسي، كما أنَّ النظرية لا تهمل تأثير العوامل الوراثية والبيئية في التأثير على الإنسان في مستهل حياته، ومن افتراضات النظرية ما يأتي:

1- قد يتعرَّض الإنسانُ للاضطرابات، عندما يقوم بتصديق افتراضاته الخاطئة، وغير المنطقية عن نفسه وعن الآخرين.

2- يمكن للإنسان أن يحمي نفسه من الاضطرابات عن طريق استخدام الأساليب المنطقية الانفعالية.

3- أدّى تقدُّم وتعقُّد الثقافة والمعدات التقنية إلى جعل الإنسان يعيش في أحيان كثيرة بلا مشاعر أو انفعالات؛ ما يجعله يعيش حالةً من الاغتراب عن ذاته والآخرين؛ وعليه فقد اتَّجه أسلوب النظرية إلى العمل كقوى تصحيحية تجريبية؛ لتقويض النقص في أساليب التوجيه والإرشاد السلوكي وغيرها من الطرق التقليدية، وأن أسلوب التعامل مع الإنسان المضطرب هو أسلوب ذو ثلاثة اتجاهات: (العقلي، الانفعالي، السلوكي)؛ من أجل التعامل مع مشاكله، وهو ما يمثل الاتجاه.

ومن أهم التطبيقات التربوية التي يمكن للمرشد التربوي والنفسي الاستفادة منها في هذا المجال ما يأتي:

1- التعرف على الأسباب المنطقية التي يعتقد بها العميل، والتي تؤثر على إدراكه، وتجعله مضطربًا.

2- إعادة تنظيم وإدراك تفكير العميل عن طريق التخلُّص من أسباب المشكلة؛ ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية، والأفكار، والمعتقدات، والحدث الذي وقع فيه العميل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

3- أن يستخدم أسلوب العمل على التغلُّب على التفكير اللامنطقي، والذي يكمنُ في إقناع الطالب أن يجعل هذه الأفكار في مستوى وعيه، وانتباهه، ومساعدته على فهمها.

4- أن يساعد المرشدُ الطالبَ على إعادة تنظيم أفكاره، وإدراكه، وتغيير الأفكار غير المنطقية؛ ليصبح أكثر فاعلية واعتمادًا على نفسه في الحاضر والمستقبل.

5- أن يعمل على إطفاء الأفكار اللامنطقية لدى الطالب، وذلك عن طريق رفض الكذب، وأساليب الدعاية الهدَّامة، والانحرافات غير العقلانية التي يؤمن بها الطالبُ، وكذلك مهاجمة الحِيل الدفاعية التي يمكن للمرشد التوصل إليها من خلال الجلسات الإرشادية مع الطالب، وإبدالها بأفكار إيجابية أفضل.

2- نظرية الإرشاد والعلاج السلوكي:

وضَّحت النوايسة (2013 : 178) "النظرية في إطار ما يُسمى بـ "السلوكية الحديثة" أي: أن سلوك الإنسان مرتبطٌ بمجموع الخبرات التي سبق مروره بها، وأنه يمكن تغيير هذا السلوك بالأساليب النفسية، والاعتماد على عمليات التعلم كوسيلةٍ لتغيير السلوك أكثر من أيِّ أسلوب آخر".

المبحث الثاني: فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين.

مفهوم فاعلية الذات Self-Efficacy:

عند الحديث عن فاعلية الذات، فإنه يجب الحديث عن باندورا (Bandura, 1977) حيث عرفها بأنها: أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختياره للأنشطة المتضمنة في الأداء، والجهد المبذول في مواجهة الصعاب وإنجاز السلوك. ويضيف زيدان (2000: 8) أن فاعلية الذات هي: "إدراك الفرد لقدراته على إنجاز السلوك المرغوب بإتقان، ورغبة في أداء الأعمال الصعبة، وتعلم الأشياء الجديدة، والتزامه بالمبادئ، وحُسن تعامله مع الآخرين، وحلِّ ما يواجه من مشكلات، واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار"، وعرَّفتها منيرة الغامدي (2018: 17)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الخلفية النظرية لفاعلية الذات:

لم يزل السلوك الإنساني موضع دراسات في علم النفس، ونظرياته المفسرة لأداء الفرد، وسلوكه العام أو الخاص بمهمة ما، وتفسير العوامل المؤثرة على أداء الفرد، مثل: العوامل (النفسية، والجسمية، والمعرفية، والاقتصادية، وغيرها)؛ ولقد وضَّح عبد الرحمن (1998) النظريات التي تتحدث عن سلوك الفرد في تحقيق الذات، منها: **نظرية الذات لروجرز (Rogers)** الذي عرَّف السلوك الإنساني بأنه سلوكٌ عقلانيٌ ومتقنٌ يتحرك بمهارة وتعقيد تجاه أهداف يسعى إليها الكائن العضوي، ويحاول تحقيقها، وأن الأشخاص لديهم توجه إيجابي أصلًا؛ ولتحقيق الاتجاهات والميول عند روجرز، لا بد من خفض دوافع محددة كالجوع، والعطش، والأمانة، وزيادة الرغبة في المتعة، والسيطرة، والتحكم في البيئة؛ وقد اتفق معه ماسلو (Maslow) في الإيمان بالنظرة المزدوجة حول دوافعنا، ووضَّح ماسلو (Maslow) في نظرية تحقيق الذات أنَّ للإنسان حاجات إنسانية على شكل هرمي، لا بد من توافرها لتحقيق الذات، وهي بالترتيب تصاعدًا كالآتي: (حاجات فسيولوجية، حاجات الأمان، حاجات الانتماء والحب، حاجات التقدير (الاعتبار))، وعند إشباع الحاجات الإنسانية السابق ذكرها، يتم تحقيق الذات، وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لما يتمتع به الفرد من طاقات وإمكانيات فطرية، حيث لا تتحقق الذات، ما لم تشبع الحاجات الإنسانية ولو بشكل جزئي، خلافًا لروجرز (Rogers).

ومن النظريات التي تعبر عن أداء الفرد وفاعليته ما يأتي:

1- نظرية شيل وميرفي (Shell & Murphy):

اعتمد باجرز (Pagares, 1996: 542) نظرية شيل وميرفي في تعريف فاعلية الذات بأنها "عبارة عن ميكانزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد، واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية في تحقيق الأداء الأمثل الخاص بمهمته، حيث يعكس ثقة الفرد بنفسه، وقدرته على النجاح في أداء مهمته، وأن ذلك ينعكس على قدرة الفرد على التنبؤ بالموقف، والإمكانيات اللازمة له، وعلى قدرته في استخدام هذه الإمكانات في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الموقف، وأنَّ فاعلية الذات لدى الأفراد تنبعُ من السمات الشخصية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية".

2- نظرية فاعلية الذات لألبرت باندورا (Bandura, 1982: 464):

أشار باندورا (Bandura, 1982: 464) في كتابه أسس التفكير والأداء إلى "أنَّ النظرية الاجتماعية هي نظرية فاعلية الذات، اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية SCOOAL COGNITIVE THEORY التي وضع اسمها، والتي أكَّد فيها على أن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية، والبيئية".

وفيما يأتي الافتراضات التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

1- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز التي تسمح بإنشاء نماذج داخلية؛ للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال، والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج، والاتصال بين الأفكار المعقدة، وتجارب الآخرين.

2- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي؛ كالتنبؤ، أو التوقع، وتعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

3- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

4- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناءً على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

5- تعلم الأفراد عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

6- إن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي، التأمل الذاتي، التعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والبنية النفسية – العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك، ولتزويده بالمرونة اللازمة.

7- تتفاعل كل من الأحداث البيئية، والعوامل الذاتية (معرفية، انفعالية، بيولوجية)، والسلوك بطريقة متبادلة؛ فالأفراد يستجيبون معرفيًا وانفعاليًا وسلوكيًا للأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة، ولكن أيضًا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية، ويعد مبدأ الحتمية المتبادلة Reciprocal Determinism من أهم افتراضيات النظرية المعرفية الاجتماعية؛ وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي، إلا أنها ليست بالضرورة أن تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة؛ وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيس بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية، وذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال، والسلوك، وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة، وتؤكد نظرية الفاعلية الذاتية على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، بل تشمل ما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها، ويرى باندورا Bandura أنَّ الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم، وتنظيم سلوكهم الاختياري، وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات، وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بالفاعلية الذاتية القدرات الخلاقة، والاختيار المحدد للأهداف، والأحداث ذات الأهداف الموجهة، والجهد المبذول لتحقيق الأهداف، والإصرار على مواجهة الصعوبات، والخبرات الانفعالية.

ويذكر الباحث أنَّ النظريات قد ذهبت إلى تفسير اتجاه سلوك الفرد داخل المجتمع أو المؤسسة، وتحقيق ذاته؛ فمنها من تحدَّث إلى أن السلوك ناتجٌ عن إشباع حاجات الفرد، وزيادة الرغبة في المتعة، والسيطرة، ومنهم من تحدث أن أداء الفرد ناتج عن الخبرات المعرفية والشخصية والبيئية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة محمد(٢٠٢٤) إلى التعرف على نوع العلاقة بين فاعلية الذات وكل من مهارات القيادة ومدركات الأستاذية الراعية لدى (الموهوبين، العاديين) من طلبة المرحلة الثانوية وقد تضمنت عينة الدراسة (٧٠٠) طالباً وطالبةً تم تقسيمهم إلى موهوبين، عاديين، واستخدم المنهج الوصفي، وقد استخدمت الاختبارات والمقاييس كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين فاعلية الذات والدرجة الكلية لمدركات الأستاذية الراعية عند (الموهوبين) بينما لم تظهر تلك العلاقة عند الطلبة (العاديين) من طلبة الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين مهارات القيادة والدرجة الكلية لمدركات الأستاذية الراعية عند (الموهوبين)، بينما أظهرت علاقة ارتباطية دالة بين مهارات القيادة والدرجة الكلية لمدركات الأستاذية الراعية عند (العاديين) من طلبة الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، كما أظهرت وجود فروق دالة احصائياً في فاعلية الذات بين (الموهوبين، العاديين) من طلبة المرحلة الثانوية لصالح (الموهوبين).

وضحت دراسة كيشار (٢٠٢٢) الكشف عن فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالانخراط في التعلم في ضوء بعض المتغيرات (التخصص، النوع) لدى طلاب جامعة الطائف، وقد تمثلت عينة الدراسة (٣٧٦) طالباً وطالبةً من مختلف التخصصات العلمية والانسانية، وطبق المقياس كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلابية وفقاً لتخصصاتهم في فاعلية الذات الإبداعية والانخراط في التعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب وفقاً للنوم في فاعلية الذات الإبداعية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب (الذكور، الإناث) في (الانحراف السلوكي والانخراط الوجداني) لصالح الذكور.

بينت دراسة الشرع (2019) التعرف إلى الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الثانوية في مدارس تربية لواء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الرمثا في الأردن، وقد تمثلت عينة الدراسة في جميع معلمي ومعلمات مادة الرياضيات في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا، والبالغ عددهم (82) معلمًا ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفي، وطبَّق مقياسي (الفاعلية الذاتية، القدرة) كأداة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي مادة الرياضيات يقع ضمن المستوى المرتفع، وبينت النتائج أن مستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية بشكل عام لدى معلمي مادة الرياضيات يقع ضمن المستوى المرتفع.

وبينت دراسة نجاجرة (2019) للتعرُّف إلى العلاقة بين إدارة الذات والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، وبلغت عينة الدراسة (69) مرشدًا ومرشدةً في محافظة بيت لحم، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وطبق المقياس كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدارة الذات والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم جاء بدرجة عالية، وبينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين إدارة الذات والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة بيت لحم. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى إدارة الذات بين المرشدين التربويين في محافظة بيت لحم، وعدم وجود فروق في مستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين في محافظة بيت لحم.

حاولت دراسة هل وبوكر وهادلي (Hull, Booker & Hadley, 2016) الكشف عن خصائص المعلمين الشخصية في جزيرة بلييز، ومدى ارتباطها بالفاعلية الذاتية لدى المعلم في ضوء بعض المتغيرات التي قد تزيد من فاعلية المعلم الذاتية، وقد بلغت عينة الدراسة (332) معلمًا ومعلمة لمادة الرياضيات في جزيرة بلييز في كوريا، وقد طبق مقياسي (الشخصية ذات الأبعاد الخمس الكبرى، والفاعلية الذاتية) كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن إعداد المعلم وانفتاحيته الذهنية مع الخبرة تساهم بشكل واضح في زيادة فاعليته الذاتية ضمن قدرته على الأداء والضبط الصفي، كما أشارت إلى أنَّ المعلمين يرون في التنمية المهنية المستدامة دورًا مهمًا في زيادة الدافعية، وبالتالي تحسن الفاعلية الذاتية على المدى البعيد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

المنهجية والإجراءات:

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات قطاع غزة، والبالغ عددهم (409) مرشدٍ ومرشدةٍ حسب الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة التربية والتعليم الفلسطيني للعام الدراسي (2018/2019) (www.mohe.ps)، والجدول (1) يبين خصائص مجتمع الدراسة.

جدول (1)

خصائص مجتمع الدراسة

مسلسل	المديرية	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
1	شمال غزة	31	39	(70) مرشدًا ومرشدة
2	غرب غزة	32	43	(75) مرشدًا ومرشدة
3	شرق غزة	37	49	(86) مرشدًا ومرشدة
4	الوسطى	17	25	(42) مرشدًا ومرشدة
5	خانيونس	26	25	(51) مرشدًا ومرشدة
6	شرق خانيونس	23	21	(44) مرشدًا ومرشدة
7	رفح	23	17	(37) مرشدًا ومرشدة
	المجموع	**189**	**219**	**408**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

عينة الدراسة:

أ- **العينة الاستطلاعية:** قام الباحث بأخذ عينة مكونة من (40) مرشدًا ومرشدة، أي ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة أُخذت بالطريقة العشوائية الطبقية، وذلك لإجراء الصدق والثبات للمقاييس الخاصة بالدراسة، والجدول (2) يبين خصائص العينة الاستطلاعية.

جدول (2)

خصائص العينة الاستطلاعية

مسلسل	المديرية	العدد	مرشد	مرشدة
1	شمال غزة	7	3	4
2	غرب غزة	7	3	4
3	شرق غزة	9	4	5
4	الوسطى	4	2	2
5	خانيونس	5	3	2
6	شرق خانيونس	4	2	2
7	رفح	4	2	2
	المجموع	**40**	**19**	**21**

ب-**العينة الفعلية:** تكونت العينة الفعلية من جميع المرشدين التربويين في محافظات غزة للعام 2020م، حيث بلغ عددهم (408) مرشدٍ ومرشدة، وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية أصبح العدد (369) مرشدًا ومرشدةً، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة بالطريقة الإلكترونية على جميع أفراد العينة البالغ عددهم (369)، واستردَّ الباحث منهم عدد (338) استبانة صالحة للخضوع للمقياس، وهو ما يمثل (82.6%) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول (3) يبين توزيع العينة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات التصنيفية

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	مرشد	154	45.6
	مرشدة	184	54.4
	المجموع	338	100
المديرية	شمال غزة	56	16.6
	غرب غزة	61	18.0
	شرق غزة	84	24.9
	الوسطى	38	11.2
	خانيونس	36	10.7
	شرق خانيونس	33	9.8
	رفح	30	8.9
	المجموع	338	100
سنوات الخدمة	أقل من5 سنوات	61	18.0
	من 5-10 سنوات	175	51.8
	أكثر من 10سنوات	102	30.2
	المجموع	338	100
المرحلة التعليمية	أساسي	218	64.5
	ثانوي	120	35.5
	المجموع	**338**	**100**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

أدوات الدراسة:

مقياس فاعلية الذات من اعداد الباحث:

قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، والمقاييس المتعلقة بالموضوع؛ كدراسة الشرع (2019)، والحديد (2019)، والعطاري وجبران (2007)، والخشان والعطاري (2017) والتي تم استخدامها لقياس فاعلية الذات للمرشدين التربويين في محافظات غزة، حيث استفاد الباحث منها في إعداد المقياس ليتناسب مع البيئة الفلسطينية وطبيعة عينة الدراسة الحالية، من خلال إعداد الصورة الأولية للأداة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات؛ لتحكيمها والأخذ بآرائهم في فقرات المقياس.

وصف المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات للمرشدين التربويين في محافظات غزة، وتضمن المقياس (20) فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد (فاعلية أحداث النتائج وعدد فقراتها (7) فقرة، الفعالية الإدارية الشخصية وعدد فقراتها (9) فقرة، الفعالية الإدارية العامة (4) فقرة)، ويجيب أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس باختيار أحد البدائل الخمسة الآتية، حسب مقياس ليكرت الخماسي، وهي: (متحققة بدرجة كبيرة جدًا – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدًا). وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (خمس درجات، ودرجة واحدة)، والجدول (4) يوضح الأبعاد وطريقة التصحيح.

جدول (4)

أبعاد مقياس فاعلية الذات للمرشدين التربويين وطريقة التصحيح

الأبعاد	عدد الفقرات	طريقة التصحيح	
		الدرجة الدنيا	الدرجة العليا
فاعلية أحداث النتائج	7	7	35
الفعالية الإدارية الشخصية	9	9	45
الفعالية الإدارية العامة	4	4	20
الدرجة الكلية لفاعلية الذات	**20**	**20**	**100**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

صدق الأدوات وثباتها:

الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات: للتحقُّق من الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات للمقياس، قام الباحث باستخدام الآتي:

أولًا: صدق المقياس: حيث قام الباحث باستخدام صدق المحكمين؛ للتأكد من صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه، وليس شيئًا آخر غيره.

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال الإرشاد التربوي، والنفسي، والتربية، وعلم النفس، والبحث العلمي ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، وعددهم (11)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس، وكذلك وضوح ودقة الصياغة اللُّغوية، وإضافة ما يرونه مناسبًا. وفي ضوء تلك الآراء، تم تعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرة على النحو الآتي:

أ- الفقرات التي تم تعديلها في كانت بالترتيب:

بالنسبة للبعد الأول، عدلت الفقرات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6)، وفي البعد الثاني عدلت الفقرات (1 ، 2 ، 3 ، 6 ، 8)، والبعد الثالث عدلت الفقرات (1 ، 2 ، 3 ، 4).

ب- الفقرات التي أضيفت في كانت بالترتيب: فقرة (4) في البعد الثاني.

الاتساق الداخلي:

ويقصد به: مدى توافق كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه هذه الفقرات، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) مرشدًا ومرشدةً؛ وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول (5) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الجدول (5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي إليه

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
فاعلية أحداث النتائج	1	.645**	الفعالية الإدارية الشخصية	8	.741**	الفاعلية الإدارية العامة	17	.571**
	2	.688**		9	.790**		18	.445**
	3	.828**		10	.839**		19	.857**
	4	.766**		11	.810**		20	.774**
	5	.770**		12	.684**			
	6	.802**		13	.823**			
	7	.760**		14	.783**			
				15	.800**			
				16	.787**			

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (.01) = .393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (.05) = .304

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

يبين الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (.445-.857)، وبذلك تعدُّ فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

أ- **الصدق البنائي:**

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى، وكذلك كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	الدرجة الكلية	فاعلية أحداث النتائج	الفعالية الإدارية الشخصية	الفعالية الإدارية العامة
الفاعلية أحداث النتائج	.894**	1		
الفعالية الإدارية الشخصية	.882**	.655**	1	
الفعالية الإدارية العامة	.649**	.479**	.484**	1

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (.01) = .393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (.05) = .304

يتضح من الجدول (6) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا ذا دلالة أحداث عند مستوى دلالة (.01)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي؛ ما يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات المقياس Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما: التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ.

1-طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجات فقرات المقياس الفردية مقابل الفقرات الزوجية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown Coefficient) والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
فاعلية أحداث النتائج	7*	.817	.826
الفعالية الإدارية الشخصية	9*	.870	.879
الفعالية الإدارية العامة	4	.630	.773
الدرجة الكلية	**20**	**.798**	**.89**

*تم استخدام معادلة جتمان لأنَّ النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول (7) أن معامل الثبات للمقياس ككل بلغ (.89)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، تُطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2–طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل بُعد من الأبعاد، والجدول (8) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الجدول (8)

معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
فاعلية أحداث النتائج	7	.868
الفعالية الإدارية الشخصية	9	.921
الفعالية الإدارية العامة	4	.587
الدرجة الكلية	**20**	**.905**

يتضح من الجدول (8) أن معامل الثبات للمقياس ككل بلغ (.905)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

1- قام الباحث بمراجعة ما أتيح له من الأدب التربوي المرتبط بمتغيرات الدراسة، والذي ساعد الباحث على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.

2- قام الباحث بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في اختيار الأدوات.

3- قام الباحث بالالتقاء بعينة من المرشدين التربويين من خلال زيارة ميدانية، وتحاور معهم حول فاعلية الذات.

4- قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (40) من أفراد العينة.

5- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية، والتي تكونت من (369)، وتم استرجاع (338) مقياس صالح للتحليل الإحصائي، ومن ثم إجراء معالجات الأحداث المناسبة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

6- استخدام الأساليب الأحداث المناسبة وذلك باستخدام برنامج spss لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

7- صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

المعالجات الإحصائية:

أ- للحصول على نتائج الدراسة، استخدم الباحث المعالجات الأحداث التالية بعد تفريغ وتحليل أدوات الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتم استخدام الاختبارات الأحداث الآتية:

ب-التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والأوزان النسبية؛ لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، وإجاباتهم على عبارات المقياس.

ت-اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتعرف على درجة ثبات أداة الدراسة.

ث-معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من العلاقة بين المتغيرات.

ج- اختبار (ت)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتين.

ح- اختبار تحليل التباين الأحادي؛ للكشف عن دلالة الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر.

نتائج الدراسة:

قام الباحث بعرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها؛ بهدف التعرُّف على مستوى تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة، وقد تم إجراء المعالجات الأحداث للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الأحداث للدراسات الاجتماعية (SPSS)؛ للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها.

المحك المعتمد في الدراسة:

لقد تم تحديد المحكِّ المعتمد في الدراسة من خلال تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، وحساب المدى بين الدرجات (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس؛ للحصول على طول الخلية أي: (4/5=.8)، وبعد ذلك إضافة هذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس)، وهي الواحد صحيح (1)، وذلك لتحديد الحدِّ الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول (9) (Ozen et al. 2012):

جدول (9)

المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة التوافر
من 1.00 – 1.80	أكثر من 20%- 36%	قليلة جدًا
من 1.81 – 2.60	أكثر من 36% -52%	قليلة
من 2.61 – 3.40	أكثر من 52% -68%	متوسطة
من 3.41 – 4.20	أكثر من 68% -84%	كبيرة
من 4.21 – 5.00	أكثر من 84% -100%	كبيرة جدًا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى الأبعاد للأداة، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدَّد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

"ما مستوى تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول (10) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

الجدول (10)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك ترتيبها في مقياس فاعلية الذات

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	فاعلية أحداث النتائج	4.348	.492	86.97	**1**
2	الفعالية الإدارية الشخصية	3.870	.540	77.40	**2**
3	الفعالية الإدارية العامة	3.783	.496	75.65	**3**
	الدرجة الكلية لفاعلية الذات	**4.020**	**.361**	**80.40**	

يتضح من الجدول (10) أن فاعلية أحداث النتائج حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (86.97%)، أي أن فاعلية احداث النتائج لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة كبيرة جدًا، تلا ذلك الفعالية الإدارية الشخصية، وحصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (77.40%) وهي تشير إلى أن الفعالية الإدارية الشخصية كبيرة لدى المرشدين التربويين، تلا ذلك الفعالية الإدارية العامة وحصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (75.65%)، وهذا يشير إلى أن الفعالية الإدارية للمرشدين التربويين في محافظات غزة كبيرة، أمَّا الدرجة الكلية **لفاعلية الذات** حصل على وزن نسبي (80.4%)، وهذا يُشير إلى أن مستوى فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة كان كبيرًا، حسب المحك المعتمد للدراسة، في الجدول (9).

ولتفسير النتائج المتعلقة بمستوى تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة؛ قام الباحث بإعداد الجداول الآتية الموضحة لأبعاد المقياس بالشكل الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

البعد الأول: فاعلية أحداث النتائج (وكذلك ترتيبها في البعد).

الجدول (11)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أؤمن أن كل طالب يمكن أن يتحسن أداؤه الدراسي.	4.553	.657	91.07	3
2	عندما أبذل جهدًا كبيرًا أستطيع غرس الدافعية حتى لدى أقل الطلاب دافعية.	4.604	.660	92.07	2
3	إذا لم يتحسن أداء الطالب في البداية فأستطيع أن أتعاون معه ليتحسن فيما بعد.	4.488	.703	89.76	4
4	أشعر بأنني قادر على التأثير الإيجابي في النمو الشخصي والتحصيلي للطلاب.	4.462	.727	89.23	5
5	أستطيع تحفيز الطلاب للمشاركة في أنشطة المدرسة المختلفة.	4.719	.540	94.38	1
6	إذا تحسن أداء الطالب عن المعتاد فيعود ذلك إلى أنني وجدت طرقًا مناسبة أفضل لتوجيه ذلك الطالب.	4.139	.736	82.78	6
7	أستطيع القيام بمشاريع عمل خلاقة رغم تشكك الآخرين.	3.473	.987	69.47	7
	الدرجة الكلية للبعد	**4.348**	**.492**	**86.97**	

يتضح من الجدول (11) أن أعلى فقرة في البعد كانت الفقرة (5)، والتي نصَّت على: "أستطيع تحفيز الطلاب للمشاركة في أنشطة المدرسة المختلفة"، فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.38%) أي: أن قدرة المرشدين التربويين على تحفيز الطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

للمشاركة في أنشطة المدرسة كبيرة جدًا، وأن أدنى فقرة في البعد كانت الفقرة (7)، والتي نصت على: "أستطيع القيام بمشاريع عمل خلاقة رغم تشكك الآخرين" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (69.47%) أي: أن قدرة المرشدين التربويين على القيام بعمل مشاريع خلاقة رغم تشكك الآخرين كبيرة.

أما الدرجة الكلية للبُعد فحصل على وزن نسبي (86.97%)، وهذا يعني أن فعالية إحداث النتائج لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة كبيرة جدًا حسب المحك المعتمد للدراسة في الجدول (9)

البعد الثاني: الفعالية الإدارية الشخصية.

الجدول (12)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات (البعد الثاني: الفعالية الإدارية الشخصية) وكذلك ترتيبها في البعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عندما أحاول فعلًا أستطيع التعامل مع الطلاب المشاغبين.	4.583	.617	91.66	1
2	إذا لم يتمكن الطالب من أداء مهمة ما فأستطيع تحليل الموقف لمعرفة السبب.	4.083	.666	81.66	5
3	أستطيع الاحتفاظ بعلاقة إيجابية مع الطلاب حتى لو حدث توتر بيني وبينهم.	3.391	1.112	67.81	7
4	أستطيع التعامل مع جميع المعلمين كل حسب سلوكياته.	4.104	.825	82.07	4
5	إذا واجهت طالبًا مثيرًا للمشاكل، فلديَّ من الأسباب ما يمكنني من التفاهم معه.	4.441	.688	88.82	3
6	عندما أتعرض لاستفزاز أثناء قيامي	2.976	1.078	59.53	9

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	بالعمل، أحتفظ بتماسكي وأستمر في أداء عملي وكأن شيئًا لم يكن.				
7	عندما يواجه طالب صعوبة في تنفيذ واجب ما، أستطيع تكييفه ليحظى بقبوله.	4.470	.689	89.41	2
8	أستطيع تطوير طرق خلاقة للتعامل مع قيود النظام والمشكلات التنظيمية والاستمرار في أداء عملي بشكل جيد.	3.775	.757	75.50	6
9	لدي الاعتقاد بأنني قادر على الاهتمام بحاجات الطلاب حتى لو كان مزاجي متعكرًا.	3.009	1.091	60.18	8
	الدرجة الكلية للبعد	**3.870**	**.540**	**77.40**	

يتضح من الجدول (12) أن أعلى فقرة في البعد كانت الفقرة (1)، والتي نصَّت على: "عندما أحاول فعلًا أستطيع التعامل مع الطلاب المشاغبين" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91.66%) أي: أن قدرة المرشدين التربويين على التعامل مع الطلاب المشاغبين كبيرة جدًا، وأن أدنى فقرة في البعد كانت الفقرة (6)، والتي نصَّت على: "عندما أتعرض لاستفزاز أثناء قيامي بالعمل أحتفظ بتماسكي، وأستمر في أداء عملي وكأن شيئًا لم يكن" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (59.53%) أي: أن قدرة المرشدين التربويين على احتفاظهم بتماسكهم واستمرارهم في العمل أثناء تعرضهم للاستفزاز متوسطة، أما الدرجة الكلية للبعد فحصل على وزن نسبي (77.40%) وهذا يعني أن الفعالية الإدارية الشخصية لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة كبيرة حسب المحك المعتمد للدراسة، ويبينها الجدول (9).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

البعد الثالث: الفعالية الإدارية العامة.

الجدول (13)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات (البعد الثالث: الفعالية الإدارية العامة) وكذلك ترتيبها في البعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ما يمكن أن يستفيد منه الطالب من برامج التوجيه والإرشاد يعتمد على موقفه الشخصي بغض النظر عن مقدرتي.	2.482	1.357	49.64	4
2	لم أجد صعوبة في دفع بعض الطلاب لتحقيق مزيد من التقدم.	4.370	.806	87.40	2
3	الوقت الذي أقضيه مع الطالب محدود قياسًا مع مصادر التأثير الأخرى.	4.574	.764	91.48	1
4	مقدرتي على التأثير في أداء الطالب محدودة لأن الظروف المحيطة لها تأثير كبير في أدائه.	3.704	1.125	74.08	3
	الدرجة الكلية للبعد	**3.783**	**.496**	**75.65**	

يتضح من الجدول (13) أن أعلى فقرة في البعد كانت الفقرة (3)، والتي نصَّت على: "الوقت الذي أقضيه مع الطالب محدود قياسًا مع مصادر التأثير الأخرى" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91.48%) أي: أن الوقت الذي يقضيه المرشدين التربويين مع الطلاب مقارنة مع مصادر التأثير الأخرى محدود بدرجة كبيرة جدًا، وأن أدنى فقرة في البعد كانت الفقرة (1)، والتي نصت على: "ما يمكن أن يستفيد منه الطالب من برامج التوجيه والإرشاد يعتمد على موقفه الشخصي بغض النظر عن مقدرتي" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (49.64%) أي: أن ما يمكن أن يستفيد منه الطالب من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

برامج التوجيه والإرشاد يعتمد على موقفه الشخصي بغض النظر عن مقدرة المرشد التربوي قليلٌ، أما الدرجة الكلية للبعد فحصل على وزن نسبي (75.65%) وهذا يعني أن الفعالية الإدارية العامة لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة كبيرة حسب المحك المعتمد للدراسة جدول (9).

تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

كشفت نتائج السؤال الأول أن مستوى تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة مرتفعٌ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.02)، وبنسبة مئوية (80.40 %)، كما أظهرت النتائج حصول بُعد فاعلية إحداث النتائج على المرتبة الأولى، فيما حصل بُعد الفاعلية الإدارية الشخصية على المرتبة الثانية، بينما جاء بُعد الفاعلية الإدارية العامة في المرتبة الأخيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المرشدين التربويين لديهم إدراك لقدراتهم على إنجازهم السلوك المرغوب بإتقان ورغبة في أداء الأعمال الصعبة، وتعلم الأشياء الجديدة، والالتزام بالمبادئ المهنية والشخصية، وحسن التفاعل مع الآخرين، وإيجاد حلول لما يواجههم من مشكلات، والاعتماد على أنفسهم في تحقيق أهدافهم بمثابرة وإصرار من خلال التفاعل الناتج عن التدريب في إعداد المرشد، أو من خلال تشجيع المدراء والمشرفين، واقتناع المرشدين بالقدرة على النجاح في العمل، حيث إن التفاعل هو من أهم فرضيات النظرية المعرفية الاجتماعية بين كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية (معرفية، انفعالية، بيولوجية)، مع السلوك بطريقة متبادلة (متزامنة أو غير متزامنة) وهو مبني على العوامل المعرفية والذاتية في التأثير على السلوك، والتعامل مع الأحداث التي تؤثر على حياته.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشرع (٢٠١٩) في التعرف على الفاعلية الذاتية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية، حيث جاء مستوى فاعلية الذات ضمن المستوى المرتفع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسرها ومناقشتها:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ .05) في تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع (مرشد، مرشدة)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بالتأكد من صدق الفرضية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ .05) في تحقيق فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع (مرشد، مرشدة)"، حيث قام الباحث باستخدام اختبار

"T. test" لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين هما: (مرشدين، مرشدات) والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس فاعلية الذات تعزى لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
فاعلية أحداث النتائج	مرشد	154	4.213	.571	4.759	.000	دالة عند .01
	مرشدة	184	4.461	.380			
الفعالية الإدارية الشخصية	مرشد	154	4.004	.537	4.285	.000	دالة عند .01
	مرشدة	184	3.758	.518			
الفعالية الإدارية العامة	مرشد	154	3.875	.561	3.180	.002	دالة عند .01
	مرشدة	184	3.705	.419			
الدرجة الكلية لفاعلية الذات	مرشد	154	4.031	.399	1.571	.117	غير دالة إحصائياً
	مرشدة	184	3.975	.253			
	مرشدة	184	4.154	.419			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (336) وعند مستوى دلالة (.01) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (336) وعند مستوى دلالة (.05) = 2.58

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

يتضح من الجدول (14) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، وهذا يؤكد صدق الفرضية الصفرية، وبالتالي قبولها.

كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في فاعلية أحداث النتائج والفعالية الإدارية الشخصية، والفعالية الإدارية العامة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، ولقد كانت الفروق لصالح المرشدين في بُعد الفعالية الإدارية الشخصية، والفعالية الإدارية العامة، ولصالح المرشدات في بُعد فاعلية أحداث النتائج.

تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في بعد الفاعلية الإدارية الشخصية والفاعلية الإدارية العامة لصالح المرشدين التربويين.

فمن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن المرشدين التربويين يتعاملون مع شريحة الذكور، وأن المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة ذات ثقافة خاصة تميزه عن غيره من المجتمعات، من اختلاف وتميز أدوار الذكور عن الإناث، وأن مشاكل الشباب لها حلول في الغالب أكثر من مشاكل الفتيات، وأن المرشد التربوي لديه القدرة على حلِّها، عكس النساء التي تحتاج إلى حل مشكلاتهنَّ بأسلوب خاص مرتبط بعادات وتقاليد وقيم المجتمع.

وكشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في بعد فاعلية إحداث النتائج لصالح المرشدات التربويات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المرشدات التربويات يوجد لديهن التزام أكثر من المرشدين التربويين بالعمل وتوقيته، وتنفيذهم المطلوب منهنَّ بصورة دقيقة، وأن الاتصال والتواصل في مهامهنَّ يكون مع نفس جنسهن، ويوجد لديهنَّ التزام أكبر بالإدارة المدرسية والمشرفين، وعدم الاختلاف معهم في أدوارهنَّ الوظيفية داخل المدرسة أكثر من المشرفين التربويين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تحقيق الذات لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير المديرية (شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، خانيونس، شرق خانيونس، رفح)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بالتأكد من صدق الفرضية الصفرية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تحقيق الذات لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير المديرية (شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، خانيونس، شرق خانيونس، رفح) "، حيث قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (14) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

جدول (14)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المديرية.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
فاعلية أحداث النتائج	بين المجموعات	2.146	6	.358	1.492	.180	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	79.388	331	.240			
	المجموع	81.535	337				
الفعالية الإدارية الشخصية	بين المجموعات	2.786	6	.464	1.609	.144	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	95.503	331	.289			
	المجموع	98.289	337				
الفعالية الإدارية العامة	بين المجموعات	1.089	6	.181	.735	.621	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	81.678	331	.247			
	المجموع	82.767	337				
الدرجة الكلية لفاعلية الذات	بين المجموعات	1.024	6	.171	1.603	.145	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	35.246	331	.106			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المجموع	36.271	337				
	داخل المجموعات	68.933	331	.208			
	المجموع	70.467	337				

ف الجدولية عند درجة حرية (6،331) وعند مستوى دلالة (.01) = 2.85

ف الجدولية عند درجة حرية (6،331) وعند مستوى دلالة (.05) = 2.12

يتضح من الجدول (14) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المديرية، وهذا يؤكد صدق الفرضية الصفرية وقبولها.

تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المديرية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قطاع غزة مساحته الجغرافية صغيرة؛ ما ينتج عنه الانسجام بين وزارة التربية والتعليم وبين المديريات، وتوفير كل الإمكانيات المتاحة المناسبة لجميع المديريات بدون تفريق بينها، ونشوء التنسيق الجيد بين المديريات عن طريق الندوات والدورات المشتركة في تبادل الخبرات، والتأهيل في العمل؛ ليصل المرشد إلى المهارة الحالية التي تؤدي إلى عدم وجود فروق بين المرشدين في أرجاء محافظات قطاع غزة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025

نتائج الدراسة:

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

1- ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع في بُعد الاعتقاد بالفاعلية الإدارية الشخصية، والاعتقاد بالفاعلية الإدارية العامة، لصالح المرشدين التربويين، وفي بُعد الاعتقاد بفاعلية أحداث النتائج، لصالح المرشدات التربويات.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المرحلة في بُعد الاعتقاد بفاعلية أحداث النتائج، وبُعد الاعتقاد بالفاعلية الإدارية الشخصية، وبُعد الاعتقاد بالفاعلية الإدارية العامة

التوصيات:

1- ضرورة زيادة الاهتمام، وإثارة الوعي بفاعلية الذات، وبخاصة الفاعلية الإدارية العامة، وذلك من خلال:الدورات، والندوات، والاجتماعات بشكل دوري.

2- الاهتمام بدراسة أوقات وظروف العمل؛ كونها تؤثر بشكل كبير على فاعلية الذات المرشدين التربويين.

3- تعزيز مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار؛ لما له من تأثير مباشر على فاعلية الذات.

4- دراسة العلاقة بين المشرفين في أقسام الإرشاد وبين المرشدين التربويين.

المقترحات:

ويقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية حول:

1- العلاقة بين فاعلية الذات وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين في المدارس.

2- العلاقة بين فاعلية الذات والرضا الوظيفي للمرشدين التربويين في المدارس.

3- تأثير المشكلات الإدارية على فاعلية الذات للمرشدين التربويين.

المراجع:

أحمد أبو أسعد. (2011). **العملية الإرشادية** عمان: دار الميسرة.

أسعد محمد مصطفى الشرع. (2019). الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الثانوية في مدارس تربية لواء الرمثا في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الأردن، 3 (16): 38-55.

إنعام الخشان وعارف العطاري. (2017). الانهماك في العمل وعلاقته بالاعتقاد بفعالية الذات والتمكين لدى مديري مدارس منطقة الأغوار الشمالية في الأردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، فلسطين، 7 (22): 192- 208.

أنوار إبراهيم. (2015). معوقات مهام المرشد التربوي وعلاقتها بسماته الشخصية في مرحلة الدراسة المتوسطة، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العراق، 21 (89): 773.

سامي زيدان. (2000). **فاعلية الذات ودور النوع لدى التلاميذ الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

سهير النجاجرة. (2019). **إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

ضمياء الخزرجي، ومحمد إبراهيم. (2017). فاعلية الذات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. **مجلة الفتح**، جامعة ديالي، 72 (13): 373-401.

عارف عطاري و علي جبران. (2007). الاعتقاد بفاعلية الذات والتمكين من السلطة للمعلمين في محافظة إربد. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، الأردن 3(3): 235-249.

عادل العدل. (2001). تحليل العلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكلًا من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. القاهرة، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، 1 (25): 121-178.

عبد السلام مرسي سامي. (2015). **الفاعلية الذاتية لدى ذوي الإعاقة السمعية**، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

عبد الهادي ضيف كيشار أحمد. (٢٠٢٢)، فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالانخراط في التعلم في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب جامعة الطائف، **مجلة كلية التربية أسيوط**، ٣٨(١٢.٢):٣٤٧_٣٩١، ٢٠٢٢.

علي الشلوي. (2016). فاعلية برنامج دبلوم الإرشاد النفسي في تنمية عادات العقل وفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من معلمي التعليم بمحافظة الدواومي. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، (21):201-246.

فاطمة النوايسة. (2013). الإرشاد النفسي والتربوي، عمان: دار ومكتبة حامد للنشر.

محمد حامد زهران، سناء حامد زهران. (2010). فاعلية الذات وعلاقتها باتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب وطالبات الجامعة، **دراسات تربوية وجامعية**، 16(4): 139-164.

محمد حمود. (2016) الإرشاد المهني نشأته- أهميته- تقنياته- نظرياته وتجارب عالمية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

محمد عبد الرحمن. (1998). **نظريات الشخصية**، القاهرة: دار قباء.

محمود عبد الله وأمجد إبراهيم. (2016). الذات المهنية وعلاقتها بالاستقرار المهني عند المرشدين التربويين. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، العراق، 41 (4): 315-317.

مصطفى محمد نجاتي إبراهيم حسن الشامي جمال الدين محمد (٢٠٢٤). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة **كلية التربية دمياط**، ٣٩(٨٩.٠٤):٢٠٢٤.

معتصم مصلح. (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم من منظور المرشدين التربويين. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية**، 2 (5).

منيرة فايز الغامدي. (2018). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى معلمات محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية والمؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية**، (10): 12-63.

وسام الحديد. (2019). **الفاعلية الذاتية والاحتراق النفسي لدى المرشدين في مدارس البادية الأردنية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

ولاء سهيل يوسف. (2016). **فاعلية الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

Bandura , A. (1977). self-efficacy. Toward a unifying theory of behavioral change . **Psychological Review** , 84 : 191-215.

Bandura , A . (1982) . Self-Efficacy Mechanism in Human Agency , **Journal of American Psychologist** . 37 (2) : 122 -147 .

Hull,D.B.D & Hadley, E .(2016): Teachers' self-efficacy inBelize and experimentation with teacher-led math inquiry. **Teaching and Teacher Education** , 6 (2) : 14-24.

Pagares, F. (1996). **Self –Efficacy Beliefs in Academic Settings**. Review of Educational Research, . 66 (4) : 542-578.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (91) العدد الثالث ج (2) يوليو 2025